

# دیوان شعر



ومستخبر عن سر ليلي رددته

بعمياء في ليلي بغير يقين

يقولون خبرنا فانت أمينها

وما أنا إن أخبرتهم بأمين

- قيس بن الملوح

ديوان ليلي

للكاتب: كمال محمود جمعه

تاريخ النشر الإلكتروني: ٢٠٢٢/٢٠٢٣

القصيدة الأولى:

ليلى

\*اسمٌ قد نسجت حروفه

بماء الذهب وابت كلماته

أبت أن تعلق علي الكعبة

أبت ترافعً وتكبراً أن توضع مع

النابغة وحلزة

أبت أن تكون للمتكبر ابن كلثوم  
وكانت لقيس الذي في سبيلها أصبح

معدوم

كلمة تحمل في جوفها معني الحياة

هي ليست رسولاً من الإله

وكم هي أقل من الرسولِ و أوضع

هل للرسول أن يُعذَّبَ أو يَنزَعُ

ينزع القلب من الشخص

والعقل من الرأس

والعين من المحجرين

ويشل اليدين والقدمين

ويقتل الألف المرات لا مرة او مرتين

كل ذاك ليس للرسول

وكثيراً مما قلت أو لم أقول

وبعد ذاك يأتي الفراهيدي ويقول

تلك الجملة ليست موزونة

بل إن الوزن

مفاعيلان مفاعيلان فعول



## ليلى

\*كل من استخدموا الاسم لم يعطوه

الغاية والمعتبر

لم يعطوا للاسم الجليل حقه

اذنبوا كل البشر

فمن لفظه لم يعط له حقه

ومن لم اخذ حقه في أن على كل لسان

يلفظ

قالوا ان ليلى بالعراق مريضة

ان للداء ان يمرض هو بحب ليلى

ذاك علي الداء فريضة

ايا ليتني كانت انا الداء  
فلزمت ذاك الذي ملاني بالعناء



## ليلي

\*مالي قد فرحت بخاطرة ظل وجهها

مالي قد سحرت بنظرت في عينها

مالي قد وقعت من بسمة من ثغرها

ماللسماء بلا قمراً أين البدر الوضاء

أين الدرة التي تنير الفضاء

يوم ما لا أراها

تتبدل الارض غير الأرض والسماء

جهنم في القلب تستعر لمن نظر

هذا هو الجزاء

من الحب عنيت أشد العناء

وبالحب بلغت عنان السماء

بالحب عشت شجون العرب

عنترۃ الدارمی البحتری وابی العلاء  
کل ابن آدم فتننا بالنساء  
◦◦◦◦◦◦◦◦◦◦

لیلی

شنتان بین معجبً بجمال حسناء  
وآخر یدنو من کل مربوطة من التناء  
یقولون هم صید ونحن صیادین  
قالو أن نحن المذنبین  
علی ماذا نُحاسب أعلی العناء  
وربی تریدون لنا الفناء  
لا تبتغوا لامثالنا من الاحباء  
ای حیاة فیها لحظة هناء  
لا یوجد منا أطباء  
وکیف یداوی من قتله الداء

◻◻◻◻◻◻◻◻◻◻

لیلی

\*سألتُ: أين الماء

\_ ليلى للبشر هي الماء

\_ أين الهواء

\_ ليلى للكون هي الهواء

سألني: أين الأحياء

\_ لم تُبق ليلى أحياء

\_ أين الأعداء

\_ تحت ظل ليلى كل الأعداء أحياء

-----

ليلى

\*عشقها علمني السهر.

صبحت اعشق المطر

كما عشق عنتره السيف

رأيتها باليل طيف

أتاني من يمين وشمال

جمالها هدم جبال  
كان امامى يومها تلال  
كان المطر كالؤلؤ يتلال  
ظهرت نقيه ما بها علال  
رشفت من الجمال الزلال  
اشفقت علي الثريا في الفضاء  
نظرت الي الملائكة بعين شفقة  
وقدر إلهي تعالي  
انتزاعي من الشقاء  
فلم اعد اعلم من مناه اطلال  
٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥

قصيدة حوار مع ملاك :

حوار مع ملاك

• افسح لي الطريقاً عسى إلا يكون

مضيقاً

• بل إن الطريق مضيق وهدك فيه بلا



رفيق

- وكيف الطريق بلا صديق
- بكونك مع الله الرحمن الرحيم

المحصى الدقيق

\*\*\*\*\*

قصيدة العمدة:

فى قريرتنا عمدة

ذاك الذى حكم القرية

ذاك الذى حكم الوطن

ذاك الجبار مع مرور الزمن

كان بنا لا رحيمًا

كان بنا لا كريمًا

فى يوم كتب أحدهم عنه اقصوصة

كان تحكى عن بطل لا ظالم

كأنه حجب ظلمه عن الناس بخوصه

العجب انه يصدق العجب انه حالم

منذ متى والعربيد عمدة  
إن تلك من الزمان لهفوة  
على ابليس يا حسرة  
أصبح ملاك أمامهم  
وإن لم يسجد لادم  
كان لابليس خادم  
واليوم هو له معلم  
بعد العمدة لم يعد ابليس أثم  
لن أقول منذ جاء لم تعد  
تثمر الشجر  
ام لم تعد  
يهطل المطر  
ولكنه أخذها جميعا  
حتى الحجر  
قالوا:  
ما أرخص البشر

قلت:

بدون البشر

ما للعمران من خبر

ما لما صنعنا من خبر

لم نضاهى صنع الخالق

مؤكد

ولكننا اقتفينا الأثر

لا يستطيع الإنسان الاتيان بجديد

لكنه متفوق فى التقليد

ذاك هو الإنسان

أولئك هم البشر

(خداوند أنها را

آفرید باشد)

خلقهم الله ما بهم

من شر



فى يوماً خرج لنا ذاك الخائن  
كان قلبه ظاهراً أسود داكن  
لم يك مثله من كائن  
فؤاده من السود كأنه غرابيب  
صوته يجعل المرء كئيب  
يَخْرُجُ من فمه لهيب  
يكوي من منه قريب  
كان يريد أخذ أتوة أكثر  
وما الغريب  
قد اعتدنا على ذاك  
الصغير منا وذو الشيب  
ما إن يقول  
يحيى الوطن  
حتى نعرف ما التعقيب  
لم نعد نأمل منه طيب  
كان ما يمنعنا عن ردعه

ماورائه من جيش كتيب  
ومن أين أتى العمدة  
وكل عمدة

إلا من الجيش

يوزعون أنفسهم

كانهم في شطرنج

كناوهم في صلح

لا يهتم من بدء منا بالنطح

ولكن المهم ان يغلب أحدهم

الاخر بالمدح

مدح من كل منافق طالح

وليس داعي إلى الخير فالح

قال لنا يوما: لم أعد اكل

نعم دل على ذاك الكشح

الذي إن اخدنا منه بقدر

ازداد هو وازداد القدر

كنت اتمنى ان أقول لك انتهى  
الشر

وعم الخير

لكن تلك خيالات ورديه

ينكرها حتى أهل الدهرية

والحجه مزالنا نأخذ

من العمدة الشهرية

ناقصة وعليها يحيى الوطن

ونموت نحن

[فلا عشنا ولا عاش الوطن]

○°○°○°○°○°○°○°○°○

قصيدة قَتَلْتُ للتو:

أمي

لقد قتلت للتو

أمي لقد كان صغير

لم يكن له الكثير  
كان مازل شابا  
مت داخله اللب  
كان قد احب الحياة  
فلدغته لدغ الحيات  
قلبه مثقلاً بالهموم  
بعيداً عن الفرح كبعد النجوم  
امي كان وحيدا في الطريق  
لم يكن له رفيق  
امي ما اصعب أن لا يكن للشخص  
صديق

ما أصعبك يا حياة بدون معين  
ما اسوأك وابغضك بدون حنين  
تابعا من شخص قريب

لما لا صديق هذا أمرا مريب



# أمي

قتلت للتو شخص

قتلت للتو رجلا

وما معناه

امعناها شخص يتحمل

فليخلق إذن وتد

لكن الإنسان خير ما فيه انه يتأمل

ينتظر من الإله العون والمدد

يُسلّم نفسه وروحه

يدعو لكي يشفي الله جروحه

ذاك هو الرجل لاذاك الداء

الذي وفعلا يحتاج دواء

افعلا بوذا أو موسى ذاك

ام فعل يسوع

أو خير الخلق محمد

من منا لاحزان البشر يصبح مسهد



من منا لحزن مؤمن ينكوى له قبل

القلب والضلوع

من منا رجلا حقا

لقد مات واهب الحياة

مات السقا

ماتت الشجر

احس البلب بالضجر

هجرنا الحجر

جميعا أصبحنا أكابر علي بعضنا و غجر

كلنا ننتهم كلنا بأنه قد غدر

ذاك الداء قد تفشى

لا تهبط من الفضاء فقد تُغشى

oooooooooooo

امي

قتلت ولد للتو

قد كان بريئا امي

بثت فيه معهم سم  
قتلت له حلمه  
كما قتلوا لي حلم  
قتلت للتو نفساً  
بل للتو قلباً  
لانه لم يكن صلباً  
أو تحطم صلبه  
نعم تحطم قلبه  
من ذاك الذي يجب  
إن يكون منبع الحنين  
كان منبع للحزن والائين  
ينفت من فمه نار كالتنين  
كأنه اتي من عصور النازيين  
إنا أصبحنا ميتين  
بل انا هو الميت

I am dead mom

I am dead mom

I am dead mom

I killed my heart mom

I killed my heart mom

□□□□□□□□

قصيدة صخرة بلال:

لا من الان بكا على اطلال

ولا من أجل حبيب ترحال

كل يوما له حال بعد حال

أهذا للحب النكال

ان الوجد علي الصدر

كأنها صخرة بلال

أين الصديقُ أبا بكرا

هذا هو السؤال

أين ذهب الرجال

لم يعد إلا انذال

وانا لست متبخترأ  
ولا انا بنفسي مختال  
واسمع منى هذا المقال  
انا مَضْرَبُ الأمثال  
لا اتقهقر مع مرور الليالى  
يفزع منى اعنى الرجال  
لا يهمنى درهما ولا ريال  
لا أقبل عليها أي إقبال  
ان كان أشد البأس معادة الرجال  
فكل من فتكت بهم أشد الرجال  
وان كان أسمى كمال  
فما منا رجلا ذو كمال  
ولكنى تركتها وهمومها  
وما لى بحبل الآمال  
جذورى فى أحشاء البحر كالدر  
ورأسي تناطح الهلال

كل البعال تحت خنصرى  
يرشفون من سيف الزلال  
أشد الاشداء يوم كرية  
جميعهم تحت ظلال  
أدير السيف في كل مختال  
وما لى شيء فى الغزال  
المستضعفين فى يمين وشمال  
وانا منهم هذا حق المقال  
كلنا لا يبغى ان يكون الغزال  
المتوفى فى القتال  
واسمع هذا مقال  
من رجلا تغزل بالجمال  
وقاتل فى القتال  
وحمل على الكاهل حمل الجمال  
ان كنت تأكل من حلال  
وتعبد ربك ذو الجلال

ولكل ما امرك فعال  
فلا تلقى للحياة بال

×+×+×+×+×+×

قصيدة القلب يقفز الوجداء:

اليوم قد رأيتها  
تلك التي عشقتها  
بحركاتها وضحكتها  
وكل ما لى لها  
بل كل الحياة لها  
اموت إذا رأيت نغماتها  
أجاب الله لها دعواتها  
قطفت من وجهها ثمرتها  
ثمرة عينيها ووجنتيها  
لا تبكتنى فى حبي لها  
فمن أحبها عن الحياة سها  
لم ارها تنبس بكلمة

ولكن رأيت الدر في سكويتها  
أفليس لي من نفحاتها؟  
نظرة من نظراتها  
أو كلمة تنبس من فاهها  
اليوم قد رأيتها  
وقلت ما أن بلغتها  
وكنت أنا أمامها:  
قفز القلب وجدا  
وأكمل:

وما بقى في العقل رشدا  
سهامها في القلب والكبدا  
أنا من أي بلدا؟  
هل من أهل نجدا؟  
أم لست من أهل الأرض  
أم كان للسموات العلا صعدا  
ورأيت فوق تلك الملاك

ولكن هذا ليس حقا

أنا لله عبدا

فيا ذا المجدا

فحينما أكون في اللحد

أجمعني بها في جنة الخلد

×=====×

قصيدة همزية النبي:

سيدي خير من تحت السماء

يا سيد الأغنياء والفقراء

يا من قدر لاسمه الخلود والبقاء

يا سيد الأنبياء

يا ساكن العلياء

يا خير من له الثناء

يا من اكملت البناء

يا هادي للولاء والبراء

يا من لاحزان المؤمنين



بكى أشد البكاء  
يا من لدين الإسلام  
عانى أشد العناء  
ياذا خير الأسماء  
يا من تنير كال ضياء  
يا من للمؤمنين شفاء  
وللكفار صخرة شماء  
يا من بلاك ربك أشد البلاء  
وكان نصيبك عيش الهناء  
يا أبا الزهراء  
يامن ترفعت عن قول الهراء  
يا من لنا كالهواء  
يامن لنا كالماء  
جزاك ربك عنا خير جزاء

\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$

قصيدة نقتل ولا ندري لما نقتل:

نقتل ولا ندري لما نقتل  
بسيف من فولاذ أو من حديد  
نموت....وما زال العمر مديد  
قتلنا امس وفي اليوم الجديد  
جباراً هو الزمان  
لا يكسر كالوتد العتيد  
ولا حلا عند عطار أبخور وزبيب  
ولا عند قس ولا شيخ ولا مرید  
زماناً لا ينسي ولا يمر  
حتي يفعل ما يريد  
انما الحل فناء كل ظلام للعبید  
كل كافراً بالاحساس  
جباراً عنيد

عجنوا العابد والمعبود ضغثاً  
والوجه من أمثالهم أصبح عبسا  
فأدعوك وحدك إلهي بعون منك  
إن تزدني منك وتقربني إليك  
واعني منك بالنصر للحق  
والهزيمة لمن عنه انشق  
ولا انا علي حق ولا هو علي حق  
إنما أنت إلهي وحدك الحق

إلهي اغفر لي....خوفي من غيرك في أمس المنقضي  
واعني اليوم....واغفر لي وقتما اكون عندك غد



قصيدة كن يوسف:

قفا على رسم دار مزبرج

شھید غرام بالدمام مخرج

أسير وأنا أسير بحب من حبه

في القلب شاملاً مخرفج

يكون سجسج وبطيف من ظل وجهها

يبكي بكاء المحبين مؤلج

خلجت اشتات روحاً مشجج

فأصبح مجتمعاً كأن لم يودج

ليس عيباً على محباً ولكن

عيباً علي من دينه مخدج

عيباً علي مزلج فالشر يعمخ

## اسمج بالباطل مهجهج

لا كريمًا ولا خيرًا ولا جميل الروح  
ولا فمه عن باطلاً مرتج

امامه كان شتي السبل فاختر  
من بين المستقيمات كالقضبان الاعوج

وخير ما اقول قول **ابن جريج**  
(لله اوس آخرون وخزرج)

اسرجوا الخيل العتاق فلا عتاق  
حتي اري العاديات ترهج

فلا ضحت الشمس ولا تلها القمر حتي  
تعود حطين ويهبط للحرب من فوق الهودج

وان شغلتك النساء فلا أنت يوسف  
ولا هي زليخا فكن **يوسف علي خيل انعج**

وان ذكروك بافغانستان والعراق  
وحيبتي فلسطين وغير ذلك **الاوثج**

فقل يوم يعود الصلاح فينا وتعود حطين  
والخيل تسرج والحرب تنسج

فلو للقرآن على سيوفكم

دبجتم فالحق حق ابلج

كل الكلمات الملونة تفسيرها هنا

١. قفا علي رسم دار : والكلام للمثني وهم الجسد الذي سيقف والنفس التي متعلقة بالحبيب فالذالك خاطبهما الشاعر بلفظ المثني ورسم الدار اي اثر مكان الحبيب
٢. نسجسج: باردا
٣. خلجت : جمعت، مشجج: متفرق، يودج: يفترق
٤. مخدج: ناقص
٥. مزلج :بخيل، يعمج: يسرع ، اسمج:قبيح، بالباطل مهجهج: اي فمه لا يتوقف عن قول الباطل
٦. ابن جريج: هو ابن الرومي والشطر الثاني من قصيدة له
٧. يوسف علي خيل انعج: يوسف في الشطر الاول النبي ويوسف في شطر الثاني هو يوسف بن أيوب صلاح الدين، والخيل الانعج : الخيل شديد البياض
٨. الاوثج: المحزن

X-X-X-X-XX-X-XX

**قصيدة عين تدمع:** بالبكا عيني تدمع بذكر الليل  
 معذبي مذكري بالحبيب ليبتل  
 مرخي علي كل الذكريات الماضيات  
 الذين يطاردوني عن يمين وشمال  
 للصبا بالدم ابك في الليالي  
 وصبا الليل في شيكاغو كالصبا في حومل

وما احداً بقادراً علي تحمال

الوجد أو البكا وإن يعول

وسارا طيفك في يقظتي قبل الحلم

اشتتم مسك ذكراك كال قرنفل

روحك تجس في كل شئ

وطيفك يلاحظ نقياً بلا علل

لا اري إلا حقيقة وجهك في عين ماء

لا ارك حقيقة فأصبر واتحمل

مشق









